



PARLIAMENTARY FORUM  
ON SMALL ARMS AND LIGHT WEAPONS



One Africa, One Voice

تعزيز المشاركة والعمل البرلمانيين من أجل مجتمعات أكثر سلماً ومتطورة بشكل مستدام-  
تنفيذ أجندة 2030، معاهدة تجارة الأسلحة، وبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير  
المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه

3-4 أكتوبر 2019

ندوة إقليمية، البرلمان الأفريقي، ميدراندي، جوهانسبرج، جنوب أفريقيا

خطة العمل البرلمانية<sup>1</sup>

## الجزء 1: المقدمة والغرض

تؤكد حالة العالم على ضرورة إعطاء الأولوية لمنع العنف المسلح والحد منه. إذ يتسم عالم اليوم بالعنف والنزاع المسلح فضلاً عن الإرهاب العالمي والجريمة المنظمة. وتستمر النزاعات المسلحة والعنف، بصرف النظر عن نطاقهما، جراء توفر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير الخاضعة للمراقبة، مما يزيد الحاجة إلى اتخاذ خطوات محددة وفعالة للتصدي لانتشارها من أجل تحقيق السلم والتنمية المستدامة.

في أفريقيا، تتأثر البلدان بشدة من انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بلا ضوابط ومن الاتجار غير المشروع بها. وتتصف العديد من المناطق في أفريقيا بالنزاعات، والحروب بالوكالة والصراعات الطائفية. ووفقاً لدراسة<sup>2</sup> حديثة، فإن معظم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير الخاضعة للمراقبة، والتي تقدر بنحو 100 مليون قطعة، توجد في مناطق الأزمات في أفريقيا وغيرها من البيئات التي تواجه تحديات أمنية مما تترتب عليه آثار فادحة على أمن النساء، والرجال، والفتيات والفتيان.

إن معظم النزاعات في أفريقيا تشمل جهات فاعلة من غير الدول تستخدم أسلحة غير خاضعة للمراقبة. ونظراً لأن الجهات الفاعلة من غير الدول (مثل الميليشيات، وأمرأ الحرب والجماعات المتطرفة) لا تتمتع بأي سلطة قانونية لشراء الأسلحة أو حملها، فإنها تلجأ إلى وسائل غير مشروعة للحصول على الأسلحة

<sup>1</sup> اعتمدت خلال الندوة الإقليمية التي عقدت في البرلمان الأفريقي في 4 أكتوبر 2019

<sup>2</sup> أوكسفام: التكلفة البشرية للأسلحة غير الخاضعة للمراقبة في أفريقيا. متاح على:

[https://www.oxfam.org/sites/www.oxfam.org/files/file\\_attachments/rr-human-cost-uncontrolled-arms-africa-080317-en.pdf](https://www.oxfam.org/sites/www.oxfam.org/files/file_attachments/rr-human-cost-uncontrolled-arms-africa-080317-en.pdf)

- بشكل رئيسي من خلال التحويل من مخزونات الدولة، والأسواق السوداء والاتجار، وكذلك الأسلحة المنتجة محليا. وباختصار، فإن تدفق الأسلحة غير الخاضعة للرقابة في أفريقيا يؤدي إلى تفاقم النزاعات ويغذي العنف ويكبد القارة تكاليف إنسانية واقتصادية واجتماعية قاسية.

تهدف الندوة إلى البناء على الجهود الجارية الرامية إلى تحقيق الهدف 4.16 لأجندة التنمية المستدامة 2030، وبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، ومكافحته والقضاء عليه، وإضفاء الطابع العالمي على معاهدة تجارة الأسلحة وتنفيذها، وكذلك قراري مجلس الأمن للأمم المتحدة رقمي 1325 و2250. وينصب التركيز بشكل خاص على تزويد البرلمانين بالأدوات المناسبة لدعم العملية على الصعيدين الوطني والإقليمي. وهي تسعى إلى استخدام الزخم الذي أحدثته أجنده 2030، وبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، ومعاهدة تجارة الأسلحة، من أجل جمع البرلمانين من مختلف البلدان في محاولة لتسهيل تبادل الخبرات، والتحديات وأفضل الممارسات التي تحيط بالعمل التشريعي بخصوص الصكوك الثلاثة.

استنادًا إلى التحليلات والتوصيات الواردة في المذكرة المفاهيمية حول نفس الموضوع، تحدد خطة العمل البرلمانية هذه الأولويات الرئيسية والإجراءات اللازمة لتعزيز الملكية البرلمانية ومشاركة وفهم معاهدة تجارة الأسلحة وللأمم المتحدة وبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه<sup>3</sup>، في إطار الهدفين 16 و5 من أهداف التنمية المستدامة اللذين لهما صلات بقراري مجلس الأمن رقمي 1325 و2250. وينبغي أن تستخدم كأداة للعمل البرلماني في مجال الحد من العنف المسلح ومنعه والنظر في الصكوك الأخرى ذات الصلة<sup>4</sup>.

تم تنقيح خطة العمل البرلمانية هذه واعتمادها في صيغتها المعدلة، بناءً على خطة العمل البرلمانية التي اعتمدها البرلمان الإفريقي في مارس 2018. بل هي نتيجة لمناقشات الندوة التي حددت الاستنتاجات الرئيسية من وجهات نظر المشاركين.

تركز خطة العمل هذه على دور البرلمانات في تعزيز التصدي للعنف المسلح وانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتم تصميمها من أجل:

---

<sup>3</sup> برنامج العمل لمنع ومكافحة والقضاء على الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه  
<sup>4</sup> أنظر بروتوكول الأسلحة النارية لأنه صك ملزم قانونا، وكذلك الهدف 4.16 من أهداف أجندة التنمية المستدامة وبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه.

- دعم إضفاء الطابع العالمي و/ أو التنفيذ الفعال لمعاهدة تجارة الأسلحة وبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، ومعالجة أوجه التآزر بين الصكوك في إطار أجندة 2030 والهدفين 16 و5 من أهداف التنمية المستدامة ،
- توجيه البرلمانين في عملهم المتعلق بمعاهدة تجارة الأسلحة وبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه في إطار الهدفين 16 و5 من أهداف التنمية المستدامة، لضمان أن تكون الاستجابة التشريعية ملائمة على الصعيد الوطني ومتسقة مع أهداف الصكوك،
- اقتراح آليات للرقابة الفعالة من الحكومة ؛
- التوصية بأساليب لتعزيز الروابط بين السلطتين التنفيذية والتشريعية للحكومة وبين البرلمان والمجتمع المدني بشأن أجندة منع العنف المسلح والحد منه - تعزيز العقد الاجتماعي.

تم تحديد ثلاثة مجالات عمل تقوم على الأدوار الرئيسية للبرلماني :

1. التشريع
2. الرقابة
3. رفع الوعي

**الجزء 2- التوصيات بشأن تنفيذ وإضفاء الطابع العالمي على الهدفين 16 و5 من أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030، وبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه ومعاهدة تجارة الأسلحة**

بناءً على الأدوار الرئيسية الثلاثة للبرلماني : التشريع والرقابة ورفع الوعي، ترد أدناه أهم التوصيات بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها. وهي تستخدم كنقطة انطلاق للوصول إلى أقصى النتائج عندما يتعلق الأمر بتنفيذ وإضفاء الطابع العالمي على الهدفين 16 و5 من أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030 وبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه ومعاهدة تجارة الأسلحة، فضلاً عن الوفاء بالتزامات الدول بشأن المعاهدات الدولية التي تراعي الجوانب الحيوية مثل الشفافية والمساءلة . وفي كل ما يبذل من جهود، لا بد من إدراج منظور المساواة بين الجنسين، ودور النساء والشباب فضلاً عن جميع الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة بشأن الرقابة على الأسلحة التقليدية.

## 1. التشريع

- 1.1 التأكد من توقيع الحكومات على المعاهدات والصكوك ذات الصلة المتعلقة بموضوع مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة .
- 1.2 ضمان التصديق على المعاهدات والصكوك ذات الصلة بالموضوع وإدماجها في التشريعات المحلية
- 1.3 ضمان مراعاة المبادرات التشريعية الوطنية ذات الصلة في حماية المدنيين
- 1.4 دعم جهود تنسيق التشريعات الوطنية ذات الصلة على المستوى الأفريقي
- 1.5 ضمان حماية القوانين الجنائية لسلامة المدنيين وحمايتهم
- 1.6 ضمان تعزيز التشريعات الإقليمية المتعلقة بالموضوع
- 1.7 ضمان إضفاء الطابع المحلي على القوانين الإقليمية والدولية
- 1.8 تعزيز التعاون بين البلدان
- 1.9 الترويج لتقديم قانون نموذجي والموافقة عليه بالتعاون مع البرلمان الأفريقي
- 1.10 إدراج منظور المساواة بين الجنسين بانتظام
- 1.11 ضمان الوصول العادل إلى الموارد للتصدي للانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
- 1.12 معالجة الأسباب الجذرية الخارجية في المنتديات ذات الصلة خاصة فيما يتعلق بالاهتمام بالموارد الطبيعية، بما في ذلك الاتجار غير المشروع بالحياة البرية والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

## 2. المراقبة

- 1.2 تكثيف الرصد والرقابة على الحكومة من قبل اللجان البرلمانية المختصة أو ذات الصلة أو من البرلمانين أنفسهم
- 2.2 تشجيع الرقابة من قبل منظمات المجتمع المدني
- 3.2 تعزيز دور السكان بوصفهم من المخبرين فيما يتعلق بالتدفق غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة واستخدامها
- 4.2 تشجيع السكان على التسليم الطوعي للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي بحوزتهم
- 5.2 ضمان العمليات والمهام الملائمة للجان الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

6.2 معالجة الأسباب أجنبية المصدر في المنتديات ذات الصلة، ولا سيما فيما يتعلق بمنافع الموارد الطبيعية، بما في ذلك الاتجار في الحياة البرية والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

7.2 جمع البيانات والوثائق وتقديم التقارير عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

8.2 معالجة مسألة الحدود التي يسهل اختراقها من خلال التدابير ذات الصلة بما في ذلك الشرطة المجتمعية

9.2 إنشاء مراجعات وتقييمات دورية من خلال آليات الرقابة، لرصد تنفيذ القوانين ومتابعتها.

10.2 النظر في المساواة للوصول إلى التعليم، وهدف التنمية المستدامة 4.7 وخاصة الحد من العنف وتعزيز المساواة بين الجنسين.

### 3. رفع الوعي

1.3 متابعة التوعية بشأن هدف التنمية المستدامة 16 و5، وبرنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بالأسلحة الخفيفة، ومعاهدة تجارة الأسلحة عن طريق تقديم تقرير حول الموضوع إلى اللجان البرلمانية المعنية

2.3 متابعة التوعية بشأن هدف التنمية المستدامة 16 و5 ومعاهدة تجارة الأسلحة بين السكان.

3.3 طرح أسئلة البرلمانات على المؤسسات الحكومية ذات الصلة

4.3 رفع الاقتراحات حول الموضوع فيما يتعلق بالآليات ذات الصلة

5.3 تعزيز ودعم مبادرات العفو للذين يسلمون الأسلحة طوعياً، بين الهيئات الحكومية ذات الصلة، وضمان حماية السكان المشاركين.

6.3 إشراك وسائل الإعلام على جميع المستويات بشكل متنسق لتسليط الضوء على هدف التنمية

المستدامة، 16 وبرنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بالأسلحة الخفيفة، ومعاهدة تجارة الأسلحة.

7.3 الحفاظ على التفاعل مع السكان على المستوى الشعبي، بالتنسيق مع قوات حفظ السلام، إذا كان ذلك ممكناً.

8.3 زيادة ندوات بناء القدرات مع البرلمانيين حول هدف التنمية المستدامة 4 و5، وبرنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بالأسلحة الخفيفة، وأداة التتبع التحليلي.

9.3 تعزيز التعاون مع منظمات المجتمع المدني

10.3 زيادة الحوارات مع أصحاب المصلحة المتعددين

11.3 عقد اجتماعات دورية مع أصحاب المصلحة على الصعيدين دون الإقليمي والدولي

12.3 معالجة الأسباب أجنبية المصدر في المنتديات ذات الصلة، ولا سيما فيما يتعلق بمنافع الموارد الطبيعية، بما في ذلك الاتجار غير المشروع في الحياة البرية وفي الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

### الجزء 3 - الشراكات والموارد<sup>5</sup>

يمكن مضاعفة الجهود التي يبذلها البرلمانين والمنتدى البرلماني لتعزيز العمل البرلماني المتزايد أو المعزز بشأن أداة التتبع والتحليل وبرنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بالأسلحة الخفيفة وهدفي التنمية المستدامة 16.4 و5 إذا تم العمل في شراكة مع منظمات ذات اهتمامات متشابهة أو متداخلة. لذلك يوصى بأن يسعى المنتدى البرلماني وأعضاؤه إلى إقامة شراكات وحوار منظم مع مجموعة من الجهات الفاعلة.

يمثل العمل البرلماني مجهودًا فريدًا لإنشاء الرابط المفقود بين المستوى المحلي والوطني. يضطلع البرلمانين بدور هام في تحديد الممارسات الجيدة وإبرازها على المستوى المحلي من أجل التعريف بالسياسات والتشريعات الوطنية وتشجيع الممارسة الجيدة على المستوى الدولي.

#### شبكات برلمانية أخرى

الاتحاد البرلماني الدولي

البرلمان الأفريقي

الجمعية التشريعية لشرق أفريقيا (إيالا)

المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)

المنتدى البرلماني للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (المنتدى البرلماني لسادك)

أفريقيا - الكاريبي - المحيط الهادئ - الجمعية البرلمانية المشتركة للاتحاد الأوروبي (الجمعية البرلمانية

المشتركة) البرلمانين من أجل العمل العالمي

المنتدى البرلماني للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

#### الهيكل الحكومية الدولية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - سيادة القانون، العدل ، فريق الأمن وحقوق الإنسان

وحدة الدعم المشتركة بين الوكالات للمعايير الدولية لتحديد الأسلحة الصغيرة

مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح

<sup>5</sup> خطة مستوحاة من خطط العمل والأدوات التي أنشأتها المنظمات البرلمانية الدولية الأخرى مثل الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانيين من أجل العمل العالمي.

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا  
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة - البرنامج العالمي للأسلحة النارية

### **منظمات المجتمع المدني**

تحالف الحد من الأسلحة

شبكة العمل الدولية للأسلحة الصغيرة

الأطباء الدوليون لمنع الحرب النووية - العنف المسلح والمنظور الصحي

الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية - الجنس

المنظور المتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والسلام والأمن للمرأة

جنوب أفريقيا خالية من السلاح

### **معاهد البحوث**

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة - العامة - قسم الشراكات الخاصة

فريق البحث والمعلومات عن السلم والأمن

المسح المتعلق بالأسلحة الصغيرة

مركز بون الدولي للتحويل

معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام

مؤسسة فريدريش إيبيرت - إدارة أفريقيا

معهد الدراسات الأمنية

### **مصادر أخرى**

معاهدة تجارة الأسلحة

برنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بالأسلحة الخفيفة

المبادرة النرويجية لنقل الأسلحة الصغيرة

سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية

قرار مجلس الأمن 1325

قرار مجلس الأمن 225